نشـــــــــرة ســـابـــا

تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)

العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

تدخلات سابا العاجلة

سابا في مواجهة وباء الكوليرا بولاية الخرطوم وشمال دارفور

نشـــــــــرة سـابـا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦| سبتمبر ٢٠٢٥

في هذا العـــدد

تدخلات سابا العاجلة
سابا في مواجهة وباء الكوليرا بولاية الخرطوم وشمال دارفور

مشروع المساعدة الصحية والاستجابة للطوارئ
أمل جديد للمراكز الصحية في السودان

قصة نجاح من غرف العمليات
بعثة سابا الطبية في ولاية القضارف

يدنا للتنمية
مشروع الإعمار بقيادة مجتمعية لدعم النظام الصحي في السودان

سابا تطلق
مشروع الاستجابة الصحية العاجلة للنازحين من معسكر زمزم والفاشر

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

تدخلات سابا العاجلة: سابا في مواجهة وباء الكوليرا بولاية الخرطوم وشمال دارفور

في ظل تزايد التحديات الصحية وتفشي وباء الكوليرا في عدد من ولايات السودان، نفذت سابا بالتعاون مع وزارة الصحة الولائية، وإدارة الطوارئ ومكافحة الأوبئة، وبدعم من منظمة اليونيسف، استجابة عاجلة وشاملة للحد من انتشار الوباء وتقديم الخدمات الصحية للمناطق المتأثرة بولاية الخرطوم وشمال دارفور.

تفشي وباء الكوليرا في ولاية الخرطوم

مع تسجيل ارتفاع مقلق في حالات الإصابة بالكوليرا في ولاية الخرطوم، بدأت سابا تدخلها العاجل بالتنسيق مع الجهات المحلية. شمل التدخل دعم نظام الترصد الوبائي، ونشر ٩ فرق استجابة سريعة، إضافة إلى ٣ عيادات متنقلة لعلاج الحالات المشتبه بها وتحويلها إلى وحدات العزل المناسبة.

كما أعربت وزارة الصحة الاتحادية عن قلقها بسبب تدهور الأوضاع الصحية، حيث تم تسجيل ٢،٧٢٩ إصابة بالكوليرا و ١٧٢ حالة وفاة خلال أسبوع واحد فقط. وأشارت الوزارة إلى أن نحو ٩٠% من الإصابات الجديدة تركزت في ولاية الخرطوم، لا سيما في محليات كرري، وأم درمان، وأمبدة، مما يهدد آلاف الأسر في تلك المناطق.

وبحسب تقرير الأداء الأخير، فقد استقبلت عيادات سابا المتنقلة خلال أربع جولات ميدانية ٧١٠ مريضًا، تم تشخيص ٥٩ حالة منهم بالكوليرا.

العلاج والرعاية في مستشفى الفتح

ضمن الاستجابة الطارئة للوباء قامت فِرق سابا بتشغيل وحدة علاج الكوليرا (CTU) داخل مستشفى الفتح بأم درمان، بدعم من اليونيسف حيث تم إنشاء ٥ خيام علاجية بطاقة استيعابية تصل إلى ٥٠ سريرًا، خفّفت بشكل كبير الضغط على المستشفى وقدّمت خدمات طبية فورية للمصابين.

وقد بلغت حالات الكوليرا التي شوهدت في مستشفى الفتح إلى ١٣٣ حالة، تم استقبالها وتقديم الرعاية اللازمة لها، فيما ساهمت نقاط العلاج بالتروية الفموية (ORPS) في استقبال 38 مريضًا، أُحيل منهم ١٥ حالة إلى المستشفيات الرئيسية.

من بين هذه الجهود، برزت قصص مؤثرة، من بينها قصة منى، طفلة في الرابعة من عمرها من منطقة الفتح غرب أم درمان. أصيبت منى بالكوليرا وعانت من إسهال حاد وقيء متواصل. وبعد رحلة شاقة قطعها والديها للوصول إلى مركز العزل بمستشفى الفتح، تلقت الرعاية الطبية اللازمة على الفور. وتمكنت منى من تجاوز مرحلة الخطر واستقرت حالتها، في مشهد يجسد أهمية الاستجابة السريعة في إنقاذ الأرواح.

نشـــــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

تدخلات سابا العاجلة: سابا في مواجهة وباء الكوليرا بولاية الخرطوم وشمال دارفور

لم تكتفِ فرقنا بالتواجد في مراكز المدن، بل حرصت على وصول فرق العيادات المتنقلة إلى القرى النائية في الريف الجنوبي لأم درمان مثل شرفت، السدير، والحاجاب. قدّمت هذه الفرق خدمات متكاملة شملت الاستشارات الطبية والفحوصات، تقديم الأدوية الأساسية، ودعم التغذية والتحصين.

كما نفّذت فرق الاستجابة السريعة (RRT) أعمال رش وتعقيم في ٥٦ منزلًا موزعة على ١٢ منطقة مستهدفة، لتطهير المياه والأسطح في المناطق الأكثر انتشارًا.

شمل المشروع أيضًا دعم عدد من المراكز الصحية بمحلية أمبدة من خلال إنشاء نقاط تروية فموية، وتوفير مواد تشغيلية أساسية مثل أدوات النظافة والإمدادات الطبية. هذه الخطوة أسهمت في رفع جاهزية هذه المرافق في التعامل مع الحالات الجديدة.

تفشي الوباء في شمال دارفور

في محلية طويلة، شمال دارفور، حيث التحديات أكبر والبنية التحتية أضعف، كانت استجابة سابا مثالًا للعمل الإنساني في أقسى الظروف. فقد تم تجهيز وحدات تروية فموية، في مراكز معسكر دالي ودبة نايرة، بدعم من اليونيسف، وتوفير خيام لاستقبال المرضى وبدء معالجة الحالات على الفور.

عبر كل هذه الجهود، تؤكد سابا التزامها المستمر بدعم النظام الصحي في السودان. وتثمن جهود الكوادر الطبية التي تبذل كل ما تملك من طاقة، والشركاء في وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف على دعمهم المستمر.

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

مشروع المساعدة الصحية والاستجابة للطوارئ:
أمل جديد للمراكز الصحية في السودان

وسط واقع صحي يعاني من الأزمات والضغوط المتواصلة، جاء مشروع "المساعدة الصحية والاستجابة للطوارئ بالسودان - SHARE ليشكّل نقطة تحوّل في مشهد الرعاية الصحية الأولية في السودان، لاسيّما في ولايتي الخرطوم والبحر الأحمر.

المشروع انطلق نتيجة شراكة فعالة جمعت بين سابا، ووزارتي الصحة في الولايتين، ومنظمة اليونيسف، مستهدفًا دعم ٥٠ مركزًا صحيًا – ٢٥ في الخرطوم و٢٥ في البحر الأحمر – من خلال تدخلات تمتد من توفير الإمدادات الطبية إلى بناء القدرات وضمان استمرارية الخدمات في وجه الطوارئ.

المرحلة الأولى من المشروع

استجابةً للنقص الحاد في الموارد، بدأت المرحلة الأولى من المشروع بتوزيع الأدوية والمستلزمات والأدوات الطبية على ٢٢ مركزًا صحيًا في ولاية الخرطوم، بهدف تخفيف العبء اليومي عن الكوادر الصحية وتسهيل تقديم خدمات إنسانية أكثر كفاءة للمواطنين.

وفي البحر الأحمر، شمل التوزيع ٢٥ مركزًا صحيًا بمحلية بورتسودان، موزعة بين ٩ مراكز في القطاع الأوسط، و ٩ في القطاع الجنوبي، و ٧ في القطاع الشرقي، بعد دراسة دقيقة للاحتياجات الفعلية، لضمان عدالة التوزيع وتحقيق أكبر أثر ممكن في تحسين جودة الخدمات.

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

مشروع المساعدة الصحية والاستجابة للطوارئ: أمل جديد للمراكز الصحية في السودان

العيادات المتنقلة تعيد الأمل

انطلاقًا من أولوية الوصول إلى الفئات الأكثر حاجة، بدأت العيادات الجوالة في الأول من أغسطس تقديم خدماتها الطبية في الريف الجنوبي لأمدرمان، مستهدفة مناطق لا تتوفر فيها الخدمات الصحية بشكل كافي، الأمر الذي أعاد الأمل والحياة إلى هذه المجتمعات.

يعتمد مشروع SHARE كذلك على الاستثمار في الكوادر الصحية، من خلال تنظيم سلسلة من الدورات التدريبية في الولايات المستهدفة، بهدف تعزيز المهارات ورفع جاهزية المرافق الصحية للاستجابة للأوبئة والطوارئ، وضمان استدامة الخدمات على المدى الطويل.

اللافت في هذا المشروع ليس فقط حجم الدعم أو عدد المرافق المستفيدة، بل نموذج الشراكة المتكاملة بين جهات محلية ودولية، يجتمع فيها الجهد والخبرة والرؤية المشتركة.

يمثل المشروع مبادرة استراتيجية تسعى إلى بناء ثقة متجدده في النظام الصحي السوداني، ودفعه خطوة نحو التعافي والبناء.

ومع كل مركز صحي يستعيد عافيته نقترب أكثر من إنشاء نظام صحي سوداني قوي، يليق بكرامة الإنسان في كل بقعة من هذا الوطن.

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

قصة نجاح من غرف العمليات: بعثة سابا الطبية في ولاية القضارف

د. هشام هجانة
أخصائي جراحة عامة

د. وائل عبده محمد
استشاري جراحة المخ والأعصاب

وصل إلى السودان في التاسع من يوليو ٢٠٢٥ فريق طبي متخصص في جراحة المخ والأعصاب من دولة ايرلندا، مكون من د. وائل محمد استشاري جراحة المخ والأعصاب والدكتور هشام هجانة أخصائي الجراحة العامة، ضمن بعثة سابا المتوجهة إلى مستشفى القضارف التعليمي، في مهمة إنسانية استمرت حتى التاسع عشر من الشهر نفسه، هدفت إلى إجراء عمليات جراحية وتدريب الكوادر المحلية، والمساهمة في سد النقص الحاد في هذا التخصص داخل ولاية القضارف.

شراكة فعالة وتنسيق متكامل

البعثة جاءت في إطار شراكة وثيقة بين وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية القضارف، وبالتعاون مع مكتب سابا للخدمات المجتمعية، ضمن رؤية تضع تعزيز الوصول إلى الخدمات الطبية كأولوية قصوى.

منذ مراحل التخطيط الأولى، بدأت عمليات تقييم الحالات الحرجة بمساندة الكوادر الطبية في مستشفى القضارف، حيث لعب كلّ من: الاستشاري بنجامين محجوب، الدكتور ربيع الفيل، الدكتور الرفاعي سليمان دورًا محوريًا في إعداد القائمة الجراحية بالتنسيق مع طاقم المستشفى، إضافةً إلى مراجعة تجهيزات مجمع العمليات والبنية التحتية لضمان تقديم أفضل خدمة ممكنة للمرضى.

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

قصة نجاح من غرف العمليات: بعثة سابا الطبية في ولاية القضارف

بداية حياة جديدة

من أبرز الحالات التي تعاملت معها البعثة، طفل لم يتجاوز عمره خمسة أيام، وُلد وهو يعاني من حالة خطيرة في أعصاب الدماغ تستدعي تدخلًا جراحيًا عاجلًا.

في الظروف العادية، كانت عائلته ستضطر للسفر مئات الكيلومترات بحثًا عن رعاية متخصصة، وهو أمر صعب وسط الظروف الاقتصادية والأمنية الحالية. لكن وجود بعثة سابا في القضارف في ذلك التوقيت غيّر مسار القصة، حيث أُجريت له العملية بنجاح، ليبدأ حياته بفرصة جديدة.

هذه الحكاية دليل على أهمية العدالة في الوصول إلى الرعاية الصحية، وأثر البعثات الطبية التي تمنح الأمل لعائلات كاملة.

أطباء ملهمين في الصفوف الأمامية

ضمن الفريق المشارك، يبرز الدكتور هشام هجانة، أخصائي الجراحة العامة، الذي عاد من إيرلندا إلى السودان في بداية الحرب ليسد النقص في مستشفى النو بالخرطوم، حين كان الملاذ الأخير لضحايا النزاع. واليوم، يواصل رحلته الإنسانية في بعثة القضارف.

قصة نجاح من غرف العمليات: بعثة سابا الطبية في ولاية القضارف

سابا أدتني فرصة عمر إني أرجع السودان في ظروف معقدة وأكون جزء من حملة طبية متخصصة اختارت القضارف كوجهة..

غير جسور الخير المنتشرة في اللعيت وكتم وكرري وحلة موسى وطويلة ودنقلا وأم شجيريات والثورة حلفا وغيرها، ضوء في نص العتمة تزامناً مع مجهودات الإغاثة والغذاء لقيت نفسي محظوظ أنه اخدم في المهمة ده وأعيش معاناة وضحكات وخوف القادمين والواردين."

د. وائل عبده محمد
استشاري جراحة المخ والأعصاب

دعم النظام الصحي وتخفيف الضغط

البعثة لم تقتصر على العمليات الجراحية، فقد تمكن الفريق الطبي من تقديم الاستشارات الطبية لأكثر من ٦٠٠ مريض، وإجراء ١٢ عملية جراحية دقيقة في مجال جراحة المخ والأعصاب أنقذت حياة المرضى، إلى جانب تنفيذ برامج تدريب وإشراف مكثفة للكوادر المحلية، ووضع الأساس لإنشاء وحدة دائمة لجراحة المخ والأعصاب في الولاية، بما يضمن استدامة الخدمة وتطويرها في المستقبل.

هذه الجهود تأتي لسد فجوة واضحة في النظام الصحي بولاية القضارف، حيث يندر وجود أطباء متخصصين في جراحة الأعصاب، ما يجعل مثل هذه التدخلات بمثابة شريان حياة للمرضى.

أمل متجدد ودعوة للمشاركة

تؤكد سابا أن نجاح هذه البعثة ما كان ليتم لولا ثقة الشركاء وروح العمل الجماعي، والتفاني الذي أبداه الأطباء القادمين من خارج السودان بدافع المسؤولية الإنسانية.

كما تدعو الكوادر الطبية السودانية المقيمة بالخارج للمشاركة في البعثات القادمة، للمساهمة في إنقاذ الأرواح ودعم المستشفيات المحلية.

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

يدنا للتنمية: مشروع الإعمار بقيادة مجتمعية لدعم النظام الصحي في السودان

في بلد تمزّقه الحرب، تنبت من رحم المعاناة مبادرات تُراهن على تكاتف السودانيين وإرادتهم في التغيير. وبينما تزداد الضغوط على النظام الصحي السوداني وتضعف إمكانات المرافق الصحية، أطلقت سابا مشروعًا جديدًا عنوانه: الإعمار بقيادة مجتمعية (COMMUNITY-LED RECOVERY).

المبادرة استثمار فيما بدأه الأهالي بأنفسهم في قراهم ومدنهم من ترميم للعيادات، وتجهيز للمراكز، وتجميع للجهود والتبرعات في محاولة صادقة لاستعادة الحد الأدنى من الرعاية الصحية. مشروع سابا الجديد يتدخل ليكمل ما بدأه المواطنين، ويدفعه خطوات إلى الأمام، حيث تُمنح الأولوية للمبادرات المجتمعية التي انطلقت بالفعل.

في مناطق مثل سنار والدناقلة وأم ضوا بان، خاضت سابا تجارب سابقة في العمل مع لجان محلية، ووجدت أن القيادة المجتمعية تُحدث فرقًا كبيرًا، فالأهالي أدرى بأولوياتهم، وإشرافهم المباشر يجعل التكلفة أقل والاستدامة أعلى، والنتائج أكثر واقعية.

من هنا، يفتح مشروع CLR الباب رسميًا أمام اللجان المحلية والمجموعات الأهلية التي تعمل على إعادة إعمار مرافق صحية دمرتها الحرب، للتقديم بطلبات دعم فني ومالي يُمكّنها من إكمال مشاريعها.

في المرحلة الأولى، يركّز المشروع على تقديم منح مالية صغرى لعشر مؤسسات صحية، مع التزام من سابا بتقييم التجربة وتوسيعها لاحقًا في حال نجاحها وتوفر الموارد.

القيادة المجتمعية هنا تعني مسؤولية حقيقية، حيث تتولى اللجان المحلية وضع خطط الإصلاح وتنفيذها، بينما تتولى سابا توفير ما يلزم من دعم فني و تمويل تكميلي لإنجاز ما تعذّر استكماله.

في ظل تعقيدات الواقع الراهن، يمثل هذا المشروع مساحة أمل حقيقية تُراهن على ما يملكه أبناء السودان من معرفة، وقدرة، والتزام. إنها دعوة صريحة لكل من بدأ فعلًا وأعاقه التمويل: **سابا تساعدكم لتكملوا البناء.**

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

سابا تطلق مشروع الاستجابة الصحية العاجلة للنازحين من معسكر زمزم والفاشر

تشهد ولاية شمال دارفور واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في السودان منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023، حيث تسببت عمليات القصف المتكرر على معسكر زمزم في نزوح آلاف الأسر، بالإضافة إلى انهيار المنظومة الصحية، حيث لم يتبق في محلية طويلة سوى مستشفى واحد يخدم ١٤٠ ألف نسمة، بينما تفتقر محلية سرف عمرة لأي مرفق صحي متكامل، ما أدى إلى ارتفاع معدلات الوفيات الناتجة عن سوء التغذية والملاريا والأمراض التي يمكن الوقاية منها.

استجابة للوضع الصحي، أطلقت سابا، بالشراكة مع صندوق الاستجابة السريعة للمنظمة الدولية للهجرة (IOM - RRF) وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، مشروع الاستجابة الصحية العاجلة للنازحين والمجتمعات المضيفة في شمال دارفور.

امتد المشروع لثلاثة أشهر بدءًا من ١٥ أبريل ٢٠٢٥، بهدف تخفيف المعاناة الإنسانية والتصدي للأوبئة عبر تسهيل الوصول للخدمات الطبية.

توسيع نطاق الرعاية الصحية

يشمل التدخل تشغيل ٤ عيادات ثابتة و ٣ وحدات صحية متنقلة في محلية طويلة، ، سرف عمرة، واللعيت.

بالإضافة لإعادة تأهيل مركز الرعاية الصحية بمعسكر دبه نايرة في طويلة ليكون جاهزاً للعمل بعد سنوات من التوقف، إلى جانب مركز دار الشباب في محلية اللعيت وعيادة دانكوج في محلية سرف عمرة.

نشـــــــرة ســابــا
تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)
العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

سابا تطلق مشروع الاستجابة الصحية العاجلة للنازحين من معسكر زمزم والفاشر

العيادات المتنقلة: جسر الأمل للمناطق الطرفية والبعيدة

من خلال ثلاث عيادات متنقلة، قدم فريقنا خدمات علاجية ووقائية وخدمات رعاية أساسية لآلاف المرضى في القرى البعيدة.

بلغ عدد المستفيدين منها أكثر من ٦،٠٦٤ مريضًا، بينهم ٣،٨٣٥ امرأة و ١،١٥٧ طفل تحت الخامسة.

وشملت القرى المستفيدة: اللعيت: العلم، أم حروف، خماسات، النعيم، أم قلا، وغيرها.

وخلال جولات كوادرنا تم تنفيذ ١٢ حملة توعية صحية استفاد منها ١،٧١٧ شخص حول الوقاية من الأمراض المعدية، النظافة العامة، والصحة الإنجابية.

في يوليو، اختتمت فرق سابا آخر محطاتها في بركة سايرة شرق بمحلية سرف عمرة عبر العيادات الجوالة، بعد أن قدمت خدمات الرعاية الأولية لآلاف المرضى في أماكنهم، مخففة عنهم مشقة التنقل.

بنهاية المشروع تم تقديم أكثر من ١٢،٧٧٤ استشارة طبية خلال الفترة الأولى، منها ٨،٤٦٢ للنساء و ٣،٤١٢ للأطفال دون سن الخامسة. إلى جانب ذلك، نفذت الفرق الطبية ٢،٦٣٩ فحص سوء التغذية للأطفال (MUAC SCREENING). كما تم إدخال خدمة الإحالة الطبية، حيث نُقل أكثر من ٥٠ مريضاً من المناطق الطرفية إلى المستشفيات المتخصصة.

نجحت فرقنا خلال فترة وجيزة أن تمنح آلاف الأسر النازحة والضعيفة حقها الأساسي في الرعاية الصحية.

ورغم استمرار الصراع وصعوبة الوصول للخدمات، تظل هذه الجهود شاهداً على قوة الشراكات الإنسانية وإصرار الكوادر السودانية في الداخل والخارج على بناء مستقبل أكثر صحة وأملاً.

لمعرفة المزيد...

تابعونا على واتساب!

تابع قناة "سابا" الإلكترونية على واتساب عبر مسح كود الـ QR أو عبر الرابط المرفق.

شارك قناتنا والمنشورات على نطاق واسع مع أصدقائك وعائلتك.

عبر الرابط:
https://whatsapp.com/channel/0029Vaofu1NHVvTXLzLC0K30

أمسح الكود للإشتراك في القناة

لمعرفة المزيد...
تابعونا على تيليجرام!

عبر الرابط:

https://t.me/WeRSAPA

أمسح الكود للإشتراك
في القناة

@WeRSAPA

نشـــــــــرة سـابـا

تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا)

العدد ٦ | سبتمبر ٢٠٢٥

نشرة سابا هي نشرة إلكترونية دورية يصدرها تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا).

تقدم النشرة لمحة شاملة عن العمل الإنساني المستمر الذي تقوم به المنظمة ومستجدات مشاريعها.

للتواصل:

media-office@sapa-us.org
omer.mahgoub@sapa-us.org

جميع حقوق النشر محفوظة